اولمرت لا يستبعد تصفية نصر الله

الاباتشي الإسرائيلية تدك صور.. و " الباتريوت " متأهبة لحماية تل أبيب من القصف الصاروخي

اشتباكات ضارية بين الجانبين بعد إنزال قوات كوماندوز إسرائيلية في صور

مجزرة اسرائيلية جديدة على الحدود السورية-اللبنانية اول امس

العواصم / وكالات

انقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مقابلة تنشر اليوم الاحد، أوروبا معتبراً انها لا تملك حق اعطاء دروس في مما يتعلق بالهجوم على لبنان واكد انه لا يستبعد ان يسعى الجيش الإسرائيلي لتصفية الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله.

وقال اولمرت لصحيفة "فيليت ام تسونتاغ" ان قواعد السلوك الطبيعية الواجبة في نزاع مع عدو لا تنطبق على النزاع مع حزب الله. وقال ان نصر الله ليس قائد دولة معترفاً به. انه على رأس منظمة ارهابية".

وتابع ان على نصر الله الا يتوقع ان يعامل كزعيم مشروع، مؤكداً في المقابل انه "لا يخوض حرباً شخصية ضد أي كان تحديداً.

تمنيات الاسرائيليين

وتكشف الصحيفة ان استطلاعاً للرأي اجري اخيراص في إسرائيل اشار الى ان ثمانين بالمئة من الاسرائيليين يتمنون ان يصفي الجيش الاسرائيلي حسن نصر الله.

ورداً على الانتقادات التي وجهت في أوروبا الى الهجوم الاسرائيلي على لبنان واعتبر بعضها انه غير متناسب، رأي اولمرت انها تعبر عن "افكار مسبقة" و"ادراك خاطئ للواقع".

وتساءل "من اين لهم الحق في توجيه اللوم الى إسرائيل" مستشهداً بالضربات الجوية التي شنتها منظمة حلف شمال الاطلسي خلال حرب كوسوفو في ١٩٩٩.

وقال اولمرت ان " الدول الأوروبية(..) قتلت عشرة الاف مدني ولم يكن من هذه الدول تعرض قبل ذلك لاي صاروخ.

انزال في صور

على جبهة الحرب واصل الطيران الاسرائيلي عملياته فوق لبنان امس السبت وشن غارات على العاصمة بيروت ومواقع أخرى.

وسمعت أصوات انفجارات في الضواحي الجنوبية لبيروت، حيث هاجمت القاذفات الاسرائيلية مواقع حزب الله، بينما شاركت المروحيات الاسرائيلية في عملية موسعة فوق مدينة صور الساحلية.

كما استمر تبادل القصف بين حزب الله اللبناني واسرائيل مع دخول الحرب يومها الخامس والعشرين، حيث واصل الجيش الاسرائيلي عملياته الرامية لإبعاد مقاتلي حزب الله عن شمال اسرائيل.

وقصفت طائرات أباتشي الاسرائيلية بالقذائف ونيران الأسلحة الأوتوماتيكية شرق وجنوب صور، وتقول تقارير إن وحدات كوماندوز اسرائيلية تم انزالها في المدينة واشتبكت مع مقاتلي حزب الله.

وقال تلفزيون المنار التابع لحزب الله إن مقاتلي الحزب نجحوا في قتل جندي اسرائيلي واحد وجرح ثلاثة آخرين خلال العملية.

وقالت القناة إن الحزب نجح في إفشال الإنزال الإسرائيلي.

ونقلت الأسوشيتدبرس عن سكان محليين قولهم إن الطائرات الاسرائيلية أسقطت قنابل مضيئة على شمال صور قبل ان تهاجم مواقع الحزب.

تحذير من قصف تل أبيب

من جانبها حذرت سلطات الدفاع المدني في إسرائيل سكان تل أبيب من احتمال قيام حزب الله بقصف العاصمة كما وضعت بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصاوريخ في حالة تأهب.

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قد هدد بقصف تل أبيب، أكبر مدينة إسرائيلية في عدد السكان، في حال استهداف وسط بيروت.

وردا على ذلك، صرح مصدر عسكري إسرائيلي بارز للتلفزيون الإسرائيلي بأن إسرائيل ستدمر البنية الأساسية للبنان إذا أطلق حزب الله صواريخ على تل أبيب.

قصف الجسور

وقتل خمسة لبنانيين على الأقل وأصيب قرابة خمسة عشر آخرون في قصف استهدف محيط مطار بيروت الدولي وأربعة جسور رئيسة وقت الذروة تربط العاصمة بيروت بشمالي لبنان في مناطق مسيحية يطالها القصف للمرة الاولى.

وحذرت الأمم المتحدة من أن قصف الجسور قد يؤدي لكارثة انسانية في لبنان بينما قالت اسرائيل غنها تهدف لمنع سورية من تزويد حزب الله بالسلاح.

توغل أعمق.

لحود يتهم إسرائيل

وكان اتهم الرئيس اللبناني العماد اميل لحود قد اتهم اسرائيل بالسعي الى "تجويع" الشعب اللبناني بتشديدها الحصار الذي تفرضها على البلاد وبقصفها الطرق والجسور في لبنان.

وكان الرئيس لحود يعلق على قصف الطيران الاسرائيلي اربعة جسور مهمة في شمال بيروت ما زاد من عزلة العاصمة اللبنانية التي تتعرض ضاحيتها الجنوبية لقصف عنيف.

وقال الرئيس اللبناني ان "قصف العدو الاسرائيلي الجسور والطرق التي تربط الشمال والبقاع بجبل لبنان هدفه تشديد الحصار على اللبنانيين وقطع التواصل بين ابناء الوطن وتجويعهم".

واضاف ان الهدف من هذا القصف هو "لفرض الشروط التي رفضها لبنان الذي يتمسك بوقف فوري لاطلاق النار قبل أي خطوة اخرى".

واوضح ان "اسرائيل تحاول قطع الطريق الساحلية الوحيدة المتبقية لتأمين المساعدات للنازحين والمهجرين ولتموين البلاد بحاجاتها الى المشتقات النفطية والمواد الغذائية والاسعافات".

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في بيروت غداً لتأكيد التضامن العربي مع لبنان

اجتماع تضامني

على الساحة الدبلوماسية أعلنت جامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون في بيروت يوم غد الاثنين جلسة مستأنفة لاجتماعهم الطاريء الذي عقد في القاهرة في الـ١٥ من تموز الماضي لبحث تداعيات العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة السفير احمد بن حلي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الجلسة المستأنفة تأتي بناء على مقترح سعودي وافقت عليه مصر والجزائر وبعض الدول العربية.

واضاف الامين العام للجامعة عمرو موسى سيتوجه الى بيروت اليوم الاحد لهذا الغرض فضلا عن اجراء مشاورات مع مسؤولين لبنانيين حول الاوضاع على الساحة اللبنانية.

واوضح ان الساعات الاخيرة شهدت اتصالات مكثفة بين موسى وعدد من وزراء الخارجية العرب منهم اللبناني فوزى صلوخ والسعودي الامير سعود الفيصل والمصري احمد ابو الغيط للاتفاق على الموعد النهائي للجلسة المزمعة والترتيبات الخاصة لانجاحها.

ووصف بن حلى هذا الاجتماع بأنه -سيكون عبارة عن تظاهرة عربية سياسية على مستوى عال لاعلان التضامن العربي مع لبنان وابلاغ العالم رسالة واضحة ومحددة وهو الرفض العربي التام للعدوان الاسرائيلي وعجز مجلس الامن الدولي عن القيام بمسوؤلياته في حفظ الامن والسلم الدوليين.

أزمة كاسترو الصحية تصعّد الإجراءات الامريكية نحو التغيير في كوبا

ميامي / CNN

في خضم التصعيد المتزايد من جانب الإدارة الأمريكية لحث الشعب الكوبي على تحدي قيادته الشيوعية، في أعقاب مرض الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، البالغ من العمر ٧٩ عاماً، وتولي شقيقه الأصغر مسؤولياته، وجهت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، كلمة لدعم الشعب الكوبي.

وقد بثت كلمتها المسجلة عبر إذاعة وتلفزيون مارتي، الناطقة بالإسبانية والموجهة لكوبا، رغم أنه لا يعرف عدد الكوبيين، المقدر عددهم بنحو ١١ مليوناً، الذين يتابعون أو يشاهدون هذه المحطة.

وتأتي كلمة رايس هذه بعد أقل من ٢٤ ساعة على أول تعليق رسمي للرئيس الأمريكي، جورج بوش، إزاء الوضع الصحي لكاسترو.

وقالت رايس في كلمتها "ثمة كثير من التغيير يحدث هناك.. غير أنه يبقى أمراً واحداً ثابتاً ألا وهو الالتزام الأمريكي بدعم مستقبل كوبا الحرة.. مستقبل تحددونه أنتم.. الشعب الكوبي."

وقالت أيضاً "لطالما كان الأمل يحدو الولايات المتحدة بأن تكون دولة كوبا الحرة والمستقلة والديمقراطية أكثر من مجرد جارة قريبة.. بل صديقة قريبة.. هذا هو هدفنا، أكثر من أي وقت مضى."

وكان بوش قد عرض "دعمه الكامل وغير المشروط" من أجل تغيير ديمقراطي للبلد الشيوعي، حاثا الكوبيين "للعمل على تغيير ديمقراطي."

وقال الرئيس الأمريكي في بيان مكتوب "الولايات المتحدة ملتزمة تماما بدعم تطلعات الشعب الكوبي إلى الديمقراطية والحرية."

وأضاف بوش قائلا "سندعمكم في مسعاكم لبناء حكومة انتقالية في كوبا تلتزم بالديمقراطية."

إلا أن بوش لم يشر في خطابه إلى قرار كاسترو بتسليم شقيقه راؤول زمام السلطة مؤقتا.

إلا أن متحدثا في وزارة الخارجية الأمريكية أوضح أن الإدارة الأمريكية لا ترى أي تغيير حقيقي في الظروف السياسية لكوبا بتسلم راؤول.

وكان كاسترو قد أكد في رسالة موجهة للشعب الكوبي أن وضعه الصحي "مستقر" وأن معنوياته مرتفعة، من دون أن يشير إلى العارض الصحي الذي ألم به واضطر على إثره لإجراء جراحة عاجلة. التفاصيل.

وجاء في الرسالة، التي بثها التلفزيون الكوبي الرسمي والتي بعث بها كاسترو من المستشفى "في حالة كوبا، وبناء على المخططات التي وضعتها الإمبراطورية (الولايات المتحدة) فإن صحتي تصبح سراً من أسرار الدولة التي لا يمكن إفشاؤها."

وقاد الزعيم الكوبي، ٧٩ عاماً، كوبا منذ ثورة الشيوعية ١٩٥٩، و يتولى راؤول، ٧٥ عاماً، منصب النائب الأول لرئيس الدولة.

يذكر أن راؤول يتولى رسمياً الإشراف على القوات الكوبية المسلحة وقيادة الحزب الشيوعي، بحسب البيان الذي نقلته التلفزة الكوبية.

عقوبات امريكية ضد شركات أجنبية زودت إيران بالسلاح

واشنطن / BBC

فرضت السلطات الامريكية عقوبات على شركات أجنبية بسبب تزويدها ايران شحنات من الاسلحة.

وتمنع العقوبات التي فرضتها وزراة الخارجية الامريكية هذه الشركات من التعامل مع نظيراتها الامريكية.

وتنتمي هذه الشركات الى روسيا وكوريا الشمالية والهند وكوبا، ومن بينها شركة "سوخوي" الروسية لصناعة الطائرات.

وقالت واشنطن ان هذه الشركات خرقت حظرا امريكيا يمنع تزويد طهران بمعدات يمكن ان تستعمل لتطوير أسلحة دمار شامل.

ونددت وزارة الخارجية الروسية بالقرار ووصفته بأنه غير شرعي.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة "نحن نعتبر مثل هذه الاجراءات الامريكية غير مقبولة".

واضاف البيان "انها محاولة غير مشروعة لاجبار شركات اجنبية على العمل وفقا لقوانين امريكية داخلية".

وكان روسيا وقعت العام الماضي اتفاقا بقيمة ٧٠٠ مليون دولار لتزويد ايران بصواريخ أرض. جو.

ونفت شركة "سوخوي" توقيع اي عقود مع ايران وأكدت انها لم تزود طهران بأي قطعة سلاح منذ ستة أعوام.

واشنطن تتهم طهران بتزويد حزب الله بالصواريخ البعيدة المدى

واشنطن / اف ب

حملت الولايات المتحدة مجددا على سوريا وايران واتهمتهما بالوقوف وراء حزب الله اللبناني.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان"، قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية نيكولاس بيرنز ان "المهم بالنسبة هو ان نفهم ما يجري".

واضاف ان "ايران اوجدت حزب الله في ١٩٨٢ ومولت حزب الله وزودته بالصواريخ بعيدة المدى التي تسقط حاليا على شمال اسرائيل".

وتابع "علينا ان ننظر الى هذا النزاع ليس على انه نزاع بين حزب الله واسرائيل وعلى انه نزاع حدودي (اكرر... وعلى انه نزاع حدودي). انه نزاع اوسع لان ايران تعمل بشكل مخالف لتطلعاتنا جميعا الى الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط".

ورأى بيرنز ان "ايران وسوريا دفعتا حزب الله الى شن هذا الهجوم" على اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك ان رايس اجرت محادثات قصيرة مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني منذ الخميس.

وستبحث وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في الازمة بين لبنان واسرائيل خلال عطلة نهاية الاسبوع خلال لقاء مع بوش في مزرعته في تكساس.

وصرحت رايس ان قرارا في الامم المتحدة يهدف الى وقف النزاع في لبنان يمكن ان يعتمد "خلال ايام"، مع تسارع التحركات الدبلوماسية في عطلة نهاية الاسبوع. وقالت "نتحرك حاليا بفاعلية مع الفرنسيين وغيرهم في الامم المتحدة باتجاه وقف الاعمال الحربية".

واضافت وزيرة الخارجية في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية "ام اس ان بي سي" ان الخطوة الاولى ستكون وضع اطار سياسي لمنع عودة العنف، اكدت الولايات المتحدة من قبل انه يطلب تعزيز الحكومة اللبنانية لنزع سلاح حزب الله.

النزاع السريلانكي يرغم آلاف المدنيين على النزوح

يكانتلاي / اف ب

افادت السلطات المحلية ان المعارك العنيفة بين المتمردين التاميل والجيش السريلاكي في شمال شرق الجزيرة دفعت ١٥ الف مدنيا على الاقل الى النزوح.

ويفر الاف الاشخاص منذ عدة ايام من المواجهات التي اندلعت الاربعاء في بلدة موتور ذات الاغلبية المسلمة شمال شرق البلاد.

وقالت المسؤولة الادارية المحلية اتش كا كاروناواتي "لدينا قائمة من ١٤٣٨٠ شخصا نزحوا". واضافت ان "هناك اخرين كثرا لم يتم احصاؤهم بعد وهم من الجاليات السنهالية والمسلمة والتاميل".

وتم ايواء عدة الاف من المدنيين في اربع مدارس في بلدة كانتالاي على بعد حوالى خمسين كيلومترا من موتور.

وبلدة موتور قريبة من قناة الري مافيلارو المسدودة التي يتنازع الجيش وحركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية السيطرة عليها في معركة دامية بدأت في ٢٦ تموز واسفرت عن مقتل ١٧٤ شخصا على الاقل حسب حصيلة رسمية.

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان لديها معلومات غير مؤكدة تتحدث عن ٢٢ الف نازح في موتور فيما اكد مسؤولون سياسيون محليون ان نصف السكان (ستون الف نسمة) في دائرة موتور تأثروا بالمعارك.

واعربت وكالات الاغاثة التي لم تتمكن من دخول منطقة القتال حتى الان عن "قلقها الشديد" ازاء الوضع الحالي واشارت في بيان الى ان "موتور تعاني كثيرا من القصف ولا يمكن الوصول الى سكانها عبر طرق مما عرقل امكانياتنا في توفير المساعدة اللازمة للمدنيين الذين يحتاجون لها بشكل طارئ".

جهات

المدى / وكالات

معارك

اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية امس السبت مقتل ١٥٢ متمردا من التاميل على الاقل في معارك عنيفة مع الجيش جرت الجمعة في شمال شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة اوبالي راجاباكسي "حسب ارقامنا قتل حوالى ١٥٢ من نمور التاميل وجرح ١٢٤ آخرون معظمهم في غارات جوية على قواعدهم الاستراتيجية في فاول بوينت".

مواصلة

اعلن نائب وزير الخارجية الايراني منوشير محمدي ان ايران ستواصل برنامجها النووي بالرغم من القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي الاثنين الماضي.

وقال "لا يمكن لاي اجراء ان يؤثر على ايران ويرغمها على التخلي عن نشاطاتها السلمية في مجال تطوير التكنولوجيا النووية". واضاف ان "الجمهورية الاسلامية ستقاوم بدون اية مشكلة".واشار محمدي الى ان الولايات المتحدة "سوف تفشل" في سياستها "التدخلية" في الشرق الاوسط.

توقيف

اوقف مدير مجلة "لو ريبوبليكان" الخاصة في النيجر وصحافي يعمل فيها لانهما، كما يؤكدان، نشرا مقالا اتهما فيه رئيس الوزراء حما امادو بانه "تخلى عن الغرب لصالح ايران".

وقال ابو ان توقيفهما جاء على خلفية نشر مقال في ٢٧ تموز في المجلة يتهم رئيس الوزراء "بالتودد الى الايرانيين بشدة" الى درجة قد يصل معها "الى طلب اقفال كل البعثات الدبلوماسية الغربية وتصفية كل المصالح التي تعود ملكيتها للبيض".

ناشطة

اعلنت ناشطة نسائية سعودية انها اعتقلت لعدة ساعات لدى قوى الامن بعد ان تظاهرت وحدها على الطريق حاملة لافتة تطالب بمنح النساء مزيدا من الحقوق.

وقالت وجيهة الحويدر (٤٥ عاما) "مشيت وحدي وانا احمل لافتة تطالب الملك عبدالله باعطاء المراة السعودية حق المواطنة كاملا".

واشارت الحويدر انها قامت بتحركها هذا تزامنا مع الذكرى الاولى لاعتلاء الملك عبد الله بن عبد العزيز عرش المملكة العربية السعودية.

وقالت في هذا السياق "تحسنت الامور (بالنسبة للمراة) في عهد الملك عبدالله ولكن ببطء شديد".

صواريخ

ذكرت مجلة "جينز ديفانس ويكلي" الاسبوعية المتخصصة في الشؤون العسكرية ان ايران تسعد لتزويد حزب الله اللبناني بصواريخ ارض جو لتعزيز دفاعاته الجوية في اطار الصراع مع اسرائيل.

وذكرت "مصادر دبلوماسية غربية" للمجلة ان عدة اجتماعات عقدت في تموز بين حزب الله ومسؤولين ايرانيين "للتحضير للمرحلة المقبلة" من النزاع مع اسرائيل.

ووفقا لهذه المصادر، طلب حزب الله من طهران "تسريع ارسال شحنات الاسلحة الى المقاومة الاسلامية وتنويعها، لاسيما في مجال الصواريخ المتقدمة التي تستخدم ضد اهداف برية وجوية".

قانون

روما ٣-٨ (اف ب)- اعتمدت الحكومة الايطالية مشروع قانون تخفض مقتضاه الى خمس سنوات مدة الاقامة اللازمة في البلاد للحصول على الجنسية الايطالية ما يفتح مجال لمواطنة امام مئات الاف الاجانب.

وينص مشروع القانون ايضا على ان يتمكن الاطفال المولودون من آباء اجانب مقيمين بشكل شرعي في ايطاليا منذ خمس سنوات الحصول على الجنسية الايطالية.

وكانت ايطاليا المهددة بانخفاض عدد سكانها والتي تعتبر نسبة نموها السكاني الادنى في اوروبا، فتحت المجال قبل اسبوعين لتعديل اوضاع ٣٥٠ الف عامل اجنبي في وضع غير شرعي.

هجمات

تضاعف عدد الهجمات التي استهدفت المدارس الافغانية ست مرات في الاشهر الـ١٢ الاخيرة، حيث باتت تطاول كل انحاء البلاد.

وسجلت الفترة الممتدة بين كانون الثاني ٢٠٠٦ وتموز ٢٠٠٦ حصول ٩٩ هجوما على مدارس نفذها "متمردون مجهولون"، اي ستة اضعاف اكثر من الهجمات التي وقعت في النصف الاول من العام الماضي، وقتل ستة اطفال.

وصرح الناطق باسم اليونيسف باتريك ماكورميك للصحافيين ان "تعريض الاطفال الافغان لهذا النوع من العنف بعد كل ما عانوه في مكان يعتبرونه آمنا، امر مريع".

وزراء

عيّن رئيس الوزراء الصومالي علي محمد غيدي سبعة وزراء جدد في حكومته خلفاً لبعض الوزراء ووزراء الدولة الذين استقالوا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية عبد الرحمن محمد نور ديناري ان "جميع الوزراء اعضاء في البرلمان ولا ينتمي أي منهم الى المحاكم الإسلامية" موضحاً ان غيدي اقدم على هذه التعيينات بعد مشاورات اجراها مع وزراء سابقين ومع برلمانيين يدعمونه.

واوضح ان هؤلاء الوزراء السبعة الجدد سيشغلون وزارات الصناعة والمالية والتجارة والشؤون الدينية والزراعة والنفط والدستور والشؤون الفدرالية.

هدنه

اعلن متمردو جيش الرب للمقاومة وقف المعارك من طرف واحد مع الجيش الاوغندي الذي يحاربونه منذ ١٨ سنة في شمال اوغندا، وفق بيان صادر عن حركة التمرد.

وقال الرجل الثاني في جيش الرب للمقاومة فنسنت اوتي في هذا البيان "نؤكد التزامنا بمفاوضات السلام، وأعلن هنا باسم الجنرال جوزف كوني قائد جيش الرب للمقاومة وقفا للمعارك من طرف واحد".